



## البحث الخامس (فردى - غير مستخرج من رسائل علمية)

محمود عبد السلام أحمد (٢٠١٩)، إمكانات تعزيز التبادل التجاري الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي بين مصر ودول حوض النيل، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، المجلد ٣٣، العدد ٢

تُشير بيانات حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) أنه منخفض حيث بلغت قيمة صادرات مصر لدول الحوض نحو ١.٠٤ مليار دولار تمثل نحو ٣.٩٩% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الى دول العالم، كما بلغت قيمة الواردات المصرية من دول حوض النيل نحو ٤٢٠ مليون دولار عن نفس الفترة تمثل نحو ٠.٦١% فقط من إجمالي قيمة الواردات المصرية من دول العالم، أى أن حجم التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل يبلغ نحو ١.٤٦ مليار دولار ويمثل نحو ١.٥٣% من حجم التبادل التجاري لمصر مع العالم، وهذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بحجم التبادل التجاري بين مصر والعالم. مما يستوجب زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل نظراً لقرب المسافات بين مصر ودول الحوض وتمتع مصر بوجود فائض في بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية التي من الممكن تصديرها لدول الحوض تبعاً للعجز الموجود في كل دولة.

ويهدف البحث إلى تحليل الوضع الراهن لمؤشرات الميزان الغذائي للمحاصيل الزراعية لمصر ودول حوض النيل، ودراسة مدى إمكانية تحقيق التكامل الزراعي بين مصر ودول حوض النيل ودور ذلك في تحقيق الامن الغذائي لتلك الدول. اعتمد البحث في تحقيق اهدافه علي استخدام الاساليب الاحصائية الوصفية والكمية في وصف وتحليل المتغيرات، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية. وقد اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة بالعديد من الجهات الرسمية ذات الصلة كمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومواقع شبكة المعلومات الدولية، والبحوث والرسائل العلمية والكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع. كما تم استخدام نموذج النقل لتدنية تكاليف نقل المحاصيل والمنتجات من وادي مصر والدول الحوض.

وتُشير نتائج الدراسة إلى وجود فجوة غذائية في أغلب المجموعات السلعية الغذائية بدول حوض النيل حيث لم تستطع القدرة الإنتاجية من المجموعات السلعية تلبية الإحتياجات الغذائية كما تُشير نتائج الدراسة إلى تمتع مصر بوجود فائض في محاصيل الفاصوليا الجافة والفاصوليا الخضراء والبطاطس والطماطم والبصل والبريقال والعنب بفائض يقدر بنحو ٤١.٧٤، ٢٧.٢١، ٢٩٧.٧، ٥٦.٢٣، ٤٢٢.٦٨، ٨٥١.٣٤، ٨٨.٦٧ ألف طن علي الترتيب، ووجود عجز في دول حوض النيل من هذه المحاصيل، لذا يجب التوسع في التبادل التجاري بين مصر ودول الحوض لسد العجز. كما تُشير النتائج إلى وجود عجز في مصر من الشاي والبن والسمن والذخالة يقدر بنحو ٤٦.٠٢، ٣.٧٣، ٩.٠٥، ٦٣.٠٣ ألف طن علي التوالي وفائض في دول الحوض.



كلية الزراعة



جامعة الفيوم

ويُوصي البحث بضرورة التركيز في التبادل التجاري علي دول المنبع وخاصة دولة اثيوبيا كوسيلة لتنمية العلاقات مرة أخرى بعد أزمة سد النهضة، كما ان مصر تتمتع بوجود فائض في محاصيل الفاصوليا الجافة والفاصوليا الخضراء والبطاطس والطماطم والبصل والبرتقال والعنب لذا يجب التوسع في التصدير لدول الحوض لسد العجز. كذلك التوسع في استيراد الشاي والبُن والسّمسم والنخالة من دول الحوض حيث وجود عجز في مصر وفائض في دول الحوض من هذه المحاصيل والمنتجات.